



❖ أمهات الجيل ❖

مسؤولية المرأة عظيمة، وأمانتها جليلة، فهي من تُربِّي وتُخرِّج لنا الأبطال المجاهدين، وخاصة في هذا الزمن الذي انتشرت فيه الميوعة والتفاهة، فحُصِّنْ أنفسكن بالعلم والثبات، وأحسِّنِ الفرس يا أمهات الجيل.

ومما يزيد هذه الأمانة أهمية أننا نعيش في عصر الاستعراض وما يتصل به من الأخلاق الرديئة التي تُفسد باطن الإنسان وظاهره، بدايةً من الاستعراض المعرفي وما يتصل به من انتشار طقوسي لثقافة الكتاب والكتابة والقهوة السوداء، إلى استعراض الماركات والبرندات وملاحقة الترنادات، إلى تصوير لحظة فتح الهدايا، إلى تصوير الترف من أطعمة وملابس وديكور وأجهزة ذكية، إلى تصوير التميز والفرادة عن الآخرين، إلى التحول من الاستعراض بالثياب والأشياء إلى الاستعراض بالجسد، نحن في عصر الآلة وانحطاط الإنسان، لا تنسوا أن ما سبق ذكره يُفسد عليكم طهارة قلوبكن فتنبهن، ولا تكوني إمعة،

إِنَّ الْعَفِيفَةَ لَا تُبْدِي مَفَاتِحَهَا ❖ ذَاتُ الْحَيَاءِ تَغْضُ الطَّرْفَ وَالْبَصَرَ.

أعتقد أن من أهم الوظائف التربوية لأمهات الجيل القادم، هي تعليم أبنائهن معنى الخصوصية، تعليمهم أن أجسامهم ليست للعرض على التطبيقات، وأن كل ذكرى ليست بحاجة إلى أن تُعرض، وأن الأحداث المهمة يمكن أن يُحتفى بها بهدوء.

في زمن الاستعراض والسرعة وانتشار الشهوات والملهيات أصبحت هناك أخلاق نادرة أو قليلة بين البنات، مثلاً: فتاة لها مصحف خاص تقرأ منه وردها باستمرار، فتاة تطيل السجود وتدعو وتبكي، فتاة تصلي صلاة الفريضة جماعةً في بيتها، فتاة تقرأ أذكار الصباح والمساء